الأمم المتحدة



Distr.: General
25 October 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨، تجدون طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر الضميمة). وسيكون من دواعي تقديري إطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جورج روبرتسون

تذييل

تقرير شهري مقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، بلغ عدد القوات المنشورة في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يزيد على ٥٠٠ ١٩ بقليل، وقد ساهم فيها جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ١٥ بلدا غير عضو في الناتو.

٢ - وخلال الفترة المستعرضة، ظل الوضع في البوسنة والهرسك هادئا نسبيا. وواصلت قوة تحقيق الاستقرار مهمتها المتمثلة في كفالة مناخ سليم وآمن في جميع أنحاء المنطقة.

٣ - وقد وقعت بعض الحوادث العنيفة، منها تدمير سيارة تابعة للعمدة الصربي لبلدة سيربسكو أوراسي نتيجة تفجير قنبلة يعتقد أن وراءها دوافع سياسية، وهجوم بقنبلة يدوية أدى إلى إلحاق الأضرار بفرن بوسني في دوبوي، وانفجار قنبلة يدوية تحت سيارة في بلدة كاتشكو أدت إلى جرح شخصين.

٤ - ورصدت قوة تحقيق الاستقرار عملية إدماج المدارس العامة التي يتعلم فيها تلامذة من البوشناق وصرب البوسنة في منطقة بروتشكو. وقد بدأ ٠٠٠ ٧ تلميذ ابتدائي و ٢٠٠ ٣ طالب ثانوي دراستهم في ٣ أيلول/سبتمبر ، ولم يبلغ عن وقوع حوادث.

٥ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عمليات الاستطلاع والمراقبة باستخدام الدوريات البرية والجوية. وقد شملت العمليات الأخرى توفير الأمن في المنطقة، ورصد القوات المسلحة للكيانين، وإجراء عمليات تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية في الميدان، وجمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد.

٦ - وأعدت قوة تحقيق الاستقرار أيضا خطة طوارئ تحسبا لوقوع أي حوادث إرهابية في أعقاب الهجمات التي شنت على الولايات المتحدة في ١١ أيلول/سبتمبر، وازدادت عمليات التفتيش في منطقة فيسوكو خلال فترة اليومين الممتدة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر. وقد أسفرت هذه الإجراءات عن احتجاز بعض الأفراد ومصادرة أسلحة.

تعاون الأطراف وامتثالها

٧ - ظل الوضع في الميدان هادئا نسبيا طيلة الفترة المشمولة بالتقرير حيث امتثل الكيانان إلى حد كبير للأحكام العسكرية المنبثقة لاتفاق السلام.

٨ - ولا تزال الإجراءات المتصلة بتفتيش مواقع تخزين الأسلحة والتحقق منها تشكل إحدى المهام ذات الأولوية لقوة تحقيق الاستقرار. وقد استأنف عنصر الكروات البوسنيين في

جيش الاتحاد الآن أنشطته العادية. وأعيد تسليم مسؤولية مواقع تخزين الأسلحة التي تحرسها قوة تحقيق الاستقرار منذ ربيع عام ٢٠٠١ إلى عنصر الكروات البوسنيين في جيش الاتحاد خلال الفترة المستعرضة. وفي ٣ أيلول/سبتمبر، بدأ القسم المتعدد الجنسيات (الجنوب) بنقل الأسلحة والذخائر من جمهورية سربسكا ومواقع تخزين أسلحة جيش صرب البوسنة التي لم تمتثل لتدابير السلامة المتعلقة بتخزين الذخائر والمتفجرات.

٩ - وخلال الفترة المستعرضة، أجرى أفراد قوة تحقيق الاستقرار ٧٧ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة على النحو التالي: ١٩ لصرب البوسنة؛ ٢٦ للبوشناق؛ ١٣ لكروات البوسنة؛ ١٩ للاتحاد. وفي ١٢ أيلول/سبتمبر، اكتشفت قوة تحقيق الاستقرار مخبأ تحت الأرض تابعا للصرب البوسنيين بالقرب من هان بييساك في القسم المتعدد الجنسيات (شمال) وصادرت كمية ضئيلة من الذخائر.

١٠ - ورصد أفراد قوة تحقيق الاستقرار ٢٥٠ نشاطا ذا صلة بالتدريب والتحركات خلال الفترة المشمولة بالتقرير: ٦٨ لصرب البوسنة و ١١٤ للبوشناق و ١٠ لكروات البوسنة و ٥٨ للاتحاد.

١١ - وخلال الفترة، تم رصد ما مجموعه ٧٠٦ أنشطة لإزالة الألغام: ٢٣١ لصرب البوسنة و ٢٥٢ للبوشناق و ٩٥ لكروات البوسنة و ١٢٣ للاتحاد و ٥ لإدارة جيش الاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار في إطار قدراتها ووفقا لولايتها توفير المساعدة للمنظمات الدولية في الميدان، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثلة السامية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٣ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثلة السامية في إنشاء مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك، وحماية مديرة هذا المكتب خلال قيامها بأنشطة مراجعة الحسابات في مصرف الهرسك في موستار. وفي ما يتعلق بالمساعدة المقدمة إلى مكتب الممثلة السامية في مجال فتح مدارج الطائرات، استأنفت البوسنة والهرسك مراقبة المجال الجوي الأدنى والأوسط في ١٤ أيلول/سبتمبر ومنحتها قوة تحقيق الاستقرار سلطة التفاوض مع المنظمات الدولية المعنية بشأن استخدام المجال الجوي الأعلى.

١٤ - وساندت قوة تحقيق الاستقرار الشرطة المحلية وقوة الشرطة الدولية خلال الاحتفالات الدينية التي جرت في عدة أماكن، بما فيها بوغوينو في ١٤ أيلول/سبتمبر التي شارك فيها ١٠ ٠٠٠ شخص، وأوتاكا (سراييفو) في ٢٢ أيلول/سبتمبر التي شارك فيها ٤ ٠٠٠ شخص، ويليتش في ٢٩ أيلول/سبتمبر التي شارك فيها ١ ٠٠٠ شخص، وكذلك خلال مراسم إعادة دفن في فيشيغراد في ٢٩ أيلول/سبتمبر حضرها ما يزيد على ٤٠٠ شخص. وقد مرت هذه المناسبات جميعا بسلام.

١٥ - ووفرت قوة تحقيق الاستقرار مناخا سليما وآمنا دعما لعمل المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في المناطق القريبة من أوزرين - بودسيليووفو وميليكوفاتش وتشانتشاري خلال عمليات إخراج جثث من مقابر جماعية، وفي سراييفو وفوتشا وبرييدور وكوزاراتش وغوراجدا وياكارينا كوسا حيث تم العثور على رفات أشخاص آخرين.

المشردون واللاجئون

١٦ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم الدعم إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع عودة المشردين إلى البوسنة والهرسك، وهي تعكف على مراجعة خطط المفوضية لفصل الشتاء. وفي النصف الأول من العام عاد ٤٦ ٨٠٢ شخصين إلى ديارهم، مما يمثل زيادة قدرها ٨٠ في المائة نسبة إلى الفترة نفسها في عام ٢٠٠٠. بيد أن التقدم المحرز في عودة المشردين إلى جمهورية سربسكا هو أبطأ نسبيا. وفي ٣ أيلول/سبتمبر، تظاهر عدة مئات من الأشخاص أمام مكتب المفوضية في سراييفو بسبب عدم تعمير منازلهم. وثمة تقارير يومية تشير إلى أعمال ترهيب طفيفة يتعرض لها البوسنيون العائدون إلى ديارهم في منطقة سيباك في شمال البوسنة والهرسك، وهذه الحوادث تنطوي على إلحاق أضرار بالممتلكات وعلى هجمات بالقنابل اليدوية.

التوقعات

١٧ - في الإجمال، تظل الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك تحت السيطرة. وتواصل قوة تحقيق الاستقرار رصد الحالة في كوتورسكو بالقرب من دوبوي حيث أمرت البلدية المحلية، في أعقاب قرار صادر عن المحكمة، بوقف أعمال البناء في ١٧٨ عقارا متنازعا عليها كانت قد خصصت لصرب البوسنة.

١٨ - وتعكف الحكومة على وضع سلسلة من التدابير لمكافحة أي خطر إرهابي.